

النهاية في غريب الأثر

{ قضم } (ه) في حديث الزُّهري [قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم والقُرآنُ في العُسْب والقُضْم] هي الجلود البيض واحدها : قَضِيم ويُجمع على : قَضَمٍ أيضاً بفتحيتين كأديم وأدم .

- ومنه الحديث [أنه دخل على عائشة وهي تلعب ببِذْتِ مَقَضَمَةٍ] هي لُعْبَةٌ تُتَخَذُ من جلود بيض . ويقال لها : بنت قُضَمَّامة (حكى في اللسان عن ابن برّيّ [بضم القاف غير مصروف] بالضم والتشديد .

(س) وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه [ابْنُوا شديداً وأمّـلوا بعيداً واخْضَمُوا فسَدَقَ ضِم] (في اللسان : [فإننا سنقضم]) القَضَمُ : الأكل بأطراف الأسنان .

- ومنه حديث أبي ذرّ رضي الله عنه [تأكلون خَضَمًا ونأكل قَضَمًا] .

- ومنه حديث عائشة رضي الله عنها [فأخذتِ السَّوَاكَ فقضمتُه وطَيَّـبَتُه] أي مَضَغَتُه بأسنانها ولَيَّـنَتُه .

- ومنه حديث علي رضي الله عنه [كانت قريش إذا رأتَه قالت : احْذَرُوا الحُطَمَ احْذَرُوا القُضَمَ] أي الذي يَقْضِمُ الناسَ فَيَهْلِكهم